



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للزراعة والرياسة



لجنة المالية

الدورة التاسعة والتسعون بعد المائة

روما، 20-24 مايو/أيار 2024

تقرير عن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Rein Paulsen

مدير مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود

الهاتف: +39 06570 52061

البريد الإلكتروني: OER-Director@fao.org

الموجز

◀ يمكن الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (الصندوق الخاص) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) من اتخاذ إجراءات سريعة وفعّالة لمواجهة حالات الطوارئ والمخاطر المحدقة بالأغذية والزراعة. ويتألف الصندوق من مكونات ثلاثة هي: (1) رأس المال العامل لتقديم سلف بمجرد أن يتم تأمين تعهد من شريك في الموارد، وذلك من أجل المبادرة فوراً إلى شراء مدخلات لحماية سبل العيش أو استئناف الأنشطة الزراعية أو المساهمة في الاستجابة الفورية لأزمة ما؛ (2) وحساب متجدد لدعم مشاركة المنظمة في تقدير الاحتياجات ووضع البرامج والقيام بشكل مبكر بإنشاء وتعزيز قدرات الفرق القطرية المعنية بحالات الطوارئ، وفي أنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ¹ من المستوى 3 (توسيع نطاقها)؛ (3) ومكوّن برامجي يتولى تعبئة الموارد لدعم إطار برامجي لحالات الطوارئ الواسعة النطاق أو يكمل من الناحية الاستراتيجية البرامج الجارية بما في ذلك نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، وكذلك نافذة العمل الاستباقي الناشئة عن الإنذارات المبكرة على مستوى المنظمة.

◀ تلقى الصندوق الخاص، منذ إنشائه في عام 2004 وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2023، مبلغاً قدره 431.7 ملايين دولار أمريكي. وخصّص في إطار مكوّن إعداد البرنامج مبلغ 155.2 مليون دولار أمريكي لتنفيذ برامج واسعة النطاق (مثل الاستجابة لحالات طوارئ الجراد الصحراوي أو الكوارث المفاجئة أو الاستجابة لظاهرة النينيو المناخية أو أنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض أو الأزمات الإقليمية الممتدة)؛ وتمّ إنفاق مبلغ 118.4 ملايين دولار أمريكي في إطار برنامج نافذة قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية؛ ومبلغ 36.9 ملايين دولار أمريكي في إطار نافذة العمل الاستباقي. واستُخدم مبلغ 39.6 ملايين دولار أمريكي في إطار مكوّن الحساب المتجدد لإنشاء أو تعزيز قدرات المكاتب القطرية على الاستجابة لحالات الطوارئ ودعم تقديرات الاحتياجات وصياغة البرامج، وخصّص مبلغ 28.8 ملايين دولار أمريكي لنافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (توسيع نطاقها).

◀ منذ إنشاء الصندوق الخاص، تم توفير مبلغ 607.2 مليون دولار أمريكي في إطار مكوّن رأس المال العامل لتمويل مشاريع طارئة فورية، قُدّمت منه 25 مليون دولار أمريكي خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. وبلغ إجمالي السلف المستحقة الدفع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2023 مبلغاً قدره 3 ملايين دولار أمريكي.

◀ بلغ الرصيد النقدي للصندوق الخاص في 31 ديسمبر/كانون الأول 2023 ما مقداره 49.7 ملايين دولار أمريكي.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

◀ تُعرض هذه الوثيقة لغرض الإحاطة فحسب.

¹ الكوارث والأزمات المفاجئة والواسعة النطاق التي تتطلب استجابة المنظمة.

أولاً - معلومات أساسية

- 1- أقرت لجنة المالية، في دورتها الثانية بعد المائة التي عُقدت في مايو/أيار 2003، عن تأييدها لإنشاء الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (الصندوق الخاص) بهدف تمكين المنظمة من الإسراع في بدء عمليات الطوارئ من خلال المشاركة في أنشطة تقييم الاحتياجات المشتركة بين الوكالات وتنسيقها وإنشاء وحدة للتنسيق في حالات الطوارئ لتقديم المساعدة الزراعية مع المعدات اللوجستية اللازمة، وإعداد إطار برامجي ومشاريع، وتقديم سلف تمويل فور الحصول على تعهد من أحد الشركاء في الموارد في ما يتعلق بشراء المدخلات.²
- 2- ويقدم هذا التقرير السنوي وصفاً موجزاً للعمليات الرئيسية التي تم الاضطلاع بها بفضل الأموال التي قدمها الصندوق الخاص خلال الأشهر الاثني عشر المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2023. ويتضمن التقرير بيانات مالية تغطي هذه الفترة، وكذلك بيانات تغطي الفترة منذ بدء تشغيل الصندوق الخاص.

ثانياً - تركيبة الصندوق الخاص

- 3- يتألف الصندوق من مكونات ثلاثة هي: (1) رأس المال العامل لتقديم سلف بمجرد أن يتم تأمين تعهد شريك في الموارد، وذلك من أجل المبادرة فوراً إلى شراء مدخلات لحماية سبل العيش أو إعادة بدء الأنشطة الزراعية أو المساهمة في تقديم استجابة فورية لأزمة ما؛ (2) وحساب متجدد لدعم مشاركة المنظمة في تقييم الاحتياجات ووضع البرامج والقيام بشكل مبكر بإنشاء قدرات الفرق القطرية المعنية بحالات الطوارئ وتعزيزها، وفي أنشطة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (توسيع نطاقها)³؛ (3) ومكوّن برامجي يتولى تعبئة الموارد لدعم إطار برامجي لحالات الطوارئ الواسعة النطاق أو يكمل من الناحية الاستراتيجية البرامج الجارية من خلال نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، وكذلك نافذة العمل الاستباقي الناشئة عن الإنذارات المبكرة على مستوى المنظمة.

الجدول 1 - مكونات الصندوق الخاص ونوافذه

مكوّن رأس المال العامل	مكوّن الحساب المتجدد	المكوّن البرامجي
<ul style="list-style-type: none"> السلف لتمكين الاستجابات السريعة 	<ul style="list-style-type: none"> نافذة التنسيق في حالات الطوارئ وقدرات الاستجابة نافذة تقييم الاحتياجات ووضع البرامج نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (توسيع نطاقها) 	<ul style="list-style-type: none"> نافذة البرامج الواسعة النطاق (كالكوارث المفاجئة، وأنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض، وظاهرة النينو المناخية، والأزمات الإقليمية الممتدة) نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية نافذة العمل الاستباقي نافذة المكانة المركزية للحماية والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين

² الوثيقة FC 102/14.

³ الكوارث والأزمات المفاجئة والواسعة النطاق التي تتطلب استجابة على مستوى المنظمة.

- 4- ويقلص مكوّن رأس المال العامل الوقت المطلوب للتفاعل مع حالات الطوارئ من خلال تمكين المنظمة من بدء الأنشطة وشراء الأصول الأكثر أهمية قبل تلقي التمويل من الشركاء في الموارد. ويساعد هذا المكوّن، من خلال تمكين الاستجابة السريعة، على التخفيف من وطأة المخاطر وحالات الطوارئ وتسريع وتيرة عملية تعافي المتضررين.
- 5- ويدعم مكوّن الحساب المتجدد ما تبذله فرق الطوارئ القطرية التابعة للمنظمة من جهود لتحديد الاحتياجات الأشد إلحاحًا للسكان المتضررين، وتعزيز القدرة على الاستجابة، ووضع برامج استجابة سليمة فنيًا وتنسيقها. ومن خلال نافذة التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3، تتمكن المنظمة من التأهب للتحديات الاستثنائية التي تواجه القطاع الزراعي خلال حالة طارئة من المستوى 3 وأن تستجيب لها (وتوسع النطاق).
- 6- ويسهّل المكوّن البرامجي توفير مساعدة أسرع وبرامجية الطابع بقدر أكبر يمكن تصميمها لتناسب مع الاحتياجات المتغيرة في الميدان. ويوفر نهج تجميع الأموال الذي يعتمد الصندوق الخاص المرنة اللازمة لتكييف الأنشطة والدعم وفقًا للمناطق الجغرافية والمجالات المواضيعية حيث تكون الاحتياجات أكبر. كما يمكن النهج البرامجي العمليات من التكيف مع تغير الأوضاع، إذ ييسر الأنشطة لضمان وصول المساعدة الأنسب إلى السكان المتضررين في أقرب وقت. كما يشمل المكون البرامجي نافذة "قدرة الاستجابة لتوفير المدخلات الزراعية"، التي توجه الأموال التي تم جمعها إلى العمليات الفورية لشراء المدخلات وتسليمها والتي يمثل عامل الوقت عنصرًا حاسمًا فيها. ومن خلال نافذة العمل الاستباقي، تتمكن المنظمة من العمل في وقت مبكر بمجرد تحديد تهديد وشيك، قبل تكبد القطاع الزراعي الخسائر الناجمة عن وقوع الكارثة أو قبل أن يؤدي ذلك إلى تقويض سبل العيش.

ثالثًا - موارد الصندوق الخاص

- 7- تلقي الصندوق الخاص، منذ إنشائه في أبريل / نيسان 2004، مبلغ وصل مجموعها إلى 431.7 ملايين دولار أمريكي. ومن هذا المبلغ، قدم الأعضاء المدرجون في الجدول 2 مبلغ 311.3 ملايين دولار أمريكي، بما في ذلك 9.3 ملايين دولار أمريكي قدمها شركاء من أصحاب الموارد قاموا بنقل أرصدة مشاريع حالات طوارئ منتهية إلى الصندوق الخاص. وخلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2023، بلغت ودائع الصندوق الخاص 62.3 ملايين دولار أمريكي.

الجدول 2 - متحصلات تمويل الصندوق الخاص

الجهات المساهمة	منذ إنشاء الصندوق (بآلاف الدولارات الأمريكية)	يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2023 (بآلاف الدولارات الأمريكية)
الأردن	60	0
إسبانيا	520	0
أستراليا	218	0
ألمانيا	14 992	7 443
أيرلندا	7 424	0
إيطاليا	1 490	0
البرتغال	150	107
بلجيكا	79 561	5 476
الجمهورية التشيكية	36	0
جمهورية كوريا	76	0
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	14	0
جنوب أفريقيا	452	0
جهات أخرى (أقل من 5 000)	44	4
سلوفينيا	107	54
السويد	47 115	4 360
سويسرا	4 942	0
شيلي	5	0
الصين	500	0
فرنسا	9 634	95
فنلندا	3 747	0
الكرسي الرسولي	30	0
كندا	13 917	1 688
الكويت	50	0
لكسمبرغ	8	0
مالطا	43	0
المملكة العربية السعودية	1 377	0
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	38 105	0
موناكو	59	0

30 990	75 165	النرويج
0	1 131	النمسا
0	13	نيوزيلاندا
0	9 681	هولندا
0	430	اليابان
0	227	اليونان
50 216	311 323	مجموع الأعضاء
0	10 000	مؤسسة بيل ومليندا غيتس
12 000	107 948	استرداد تكاليف التشغيل المباشرة
0	327	مؤسسة لويس دريفوس
0	481	منظمة البلدان المصدرة للنفط
80	1 639	مجموع الأمم المتحدة
62 296	431 718	مجموع المبالغ المتحصلة

حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2023 - المصدر: مجمعة من سجلات فرعية ومطابقة لدفتر الحسابات العام.

8- وفي ضوء العدد المتزايد من الأزمات والاستجابات لها، كانت الموارد التي تم تلقيها في عام 2023 ضرورية للتشغيل الفعال لمكّون رأس المال العامل، مما أتاح استجابة سريعة وعلى نطاق واسع، بما في ذلك المساهمات شبه المخصصة وغير المخصصة. ويتعيّن بذل جهود إضافية لبلوغ الهدف المتوخى وقدره 100 مليون دولار أمريكي، بما يضمن مرونة وكفاءة كاملة للصندوق الخاص ويوفر أداة للتعامل مع ثلاث أزمات متزامنة واسعة النطاق.

رابعاً - استخدام أموال الصندوق الخاص

9- تمّ تقديم مبلغ 607.2 مليون دولار أمريكي كسلفة لعدد من المشاريع في إطار مكّون رأس المال العامل بعد تأكيد الشركاء في الموارد لتعهدهم ولكن ذلك قبل تحصيل المساهمات النقدية. ومن أصل هذا المبلغ، لا يزال مبلغ 3 ملايين دولار أمريكي غير مسدد بانتظار تحصيل أموال الشركاء في الموارد.

10- ومن أصل مبلغ 431 مليون دولار أمريكي جرى تقديمه كمساهمة، جرت الموافقة على مبلغ 68.4 ملايين دولار أمريكي في إطار الحساب المتجدد. وتم تخصيص مبلغ إجمالي قدره 311 مليون دولار أمريكي في إطار المكّون البراجمي، صُرف مبلغ 155 ملايين دولار أمريكي منه في إطار النافذة المواضيعية والإقليمية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل استخدام الأموال في الجدول 3.

الجدول 3- مكونات التمويل

يناير/كانون الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2023 (بآلاف الدولارات الأمريكية)	منذ إنشاء الصندوق الخاص (بآلاف الدولارات الأمريكية)	
		السلف
		مكوّن رأس المال العامل
24 991	607 175	مجموع السلف خلال الفترة
59 071	604 160	المبالغ المسددة من السلف خلال الفترة
	3 015	السلف غير المسددة
		الاستخدامات
1 000	21 190	إنشاء وحدة تنسيق العمل لحالات الطوارئ وتعزيزها
1 134	18 421	تقييم الاحتياجات ومهام وضع البرامج
13 000	28 847	التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3 والاستجابة لها
15 134	68 458	مجموع مكوّن الحساب المتجدد
		المكوّن البرامجي
40 731	118 420	نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية
15 039	36 923	نافذة العمل الاستباقي
		النافذة المواضيعية والإقليمية
0	51 105	حملة مكافحة الجراد
0	45 928	حملة مكافحة أنفلونزا الطيور
0	15 598	الأعاصير المدارية وأعاصير التيفون الشديدة
0	13 748	القرن الأفريقي (برامج إقليمية)
0	10 002	الحملة الخاصة بالتسونامي
0	4 786	الأزمات الممتدة
0	4 552	ظاهرة النينو المناخية
0	3 552	منطقة الساحل (برامج إقليمية)
0	2 934	جائحة كوفيد-19
0	1 168	المبادرة بشأن تفاقم الأزمة الغذائية

0	1 001	دودة الحشد الخريفية
800	800	نافذة المكانة المركزية للحماية والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين
800	155 174	المجموع الفرعي للنافذة المواضيعية والإقليمية
56 570	310 517	المجموع الفرعي للمكونات البرمجية
71 704	378 975	المجموع الإجمالي للاستخدامات
	49 726	رصيد الصندوق الخاص

ألف - مكون رأس المال العامل

11- السلف - جرى، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تخصيص نسبة 93.4 في المائة من سلف الصندوق الخاص لدعم مشاريع ممولة من المفوضية الأوروبية وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية كما هو مبين في الجدول 4.

الجدول 4 - سلف الصندوق الخاص الممولة من الشركاء من أصحاب الموارد

المبالغ المستردة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	السلف (بآلاف الدولارات الأمريكية)	الشريك صاحب الموارد
0	750	أستراليا
13 731	15 731	ألمانيا
330	0	الصومال-البنك الدولي*
300	0	الكويت
2 660	2 660	المفوضية الأوروبية
1 900	900	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
40 150	4 950	الولايات المتحدة الأمريكية
59 071	24 991	المجموع

* التمويل من البنك الدولي

12- ودعمت السلف المقدمة بصورة رئيسية برامج هامة تُغطي القرن الأفريقي واليمن ومثلت أكثر من 80.7 في المائة من مجمل السلف المقدمة بين 1 يناير/كانون الثاني 2023 و31 ديسمبر/كانون الأول 2023، كما هو مبين في الجدول 5.

الجدول 5 - السلف المقدمة من الصندوق الخاص إلى البرامج القطرية

المبالغ المستردة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	السلف (بآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
4 950	4 950	إثيوبيا
300	0	أفغانستان
320	320	أوكرانيا
200	0	تيمور ليشتي
35 330	0	الصومال
0	1 000	العالم
1 900	900	الفلبين
12 866	12 866	في ما بين الأقاليم
0	750	المكتب الإقليمي الفرعي لأفريقيا الغربية
865	865	المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
0	500	ملاوي
0	500	موزامبيق
2 340	2 340	اليمن
59 071	24 991	المجموع

13- وركزت استجابة المنظمة للمساعدة في معالجة آثار عدم الاستقرار والصدمات البيئية المتكررة في منطقة تيغراي في إثيوبيا، على توزيع المدخلات الزراعية (الأسمدة والبذور)، وكذلك على توفير التدريب على الممارسات الزراعية الجيدة. وفي هذا السياق، مكّنت سلف الصندوق الخاص المنظمة من تسريع عملية شراء المدخلات العاجلة وتوزيعها قبل المواسم الحرجة، مما مكّن الأسر المستفيدة من حماية سبل عيشها وأمنها الغذائي.

14- وواجهت منطقة القرن الأفريقي في عام 2023، بالإضافة إلى مواطن الضعف القائمة أصلاً، فترة الجفاف الشديدة الثالثة خلال عقد من الزمن نتيجة ظاهرة "النينيا". ودفع تلف المحاصيل ونفوق الماشية وانتشار الأوبئة منظمة الأغذية والزراعة إلى التدخل على المستوى الإقليمي لمنع تفاقم التدهور. ولضمان الاستجابة في الوقت المناسب، أدت السلف التي قدّمتها الصندوق الخاص إلى تمكين خمسة مكاتب قطرية تابعة للمنظمة من الحصول على الأموال اللازمة لشراء البذور والأدوات وتخزينها بسرعة بالإضافة إلى مستلزمات الصحة الحيوانية في حالات الطوارئ. وقد سمح ذلك للأسر الريفية في البلدان الخمسة المتضررة باستئناف الإنتاج فوراً عند هطول الأمطار الموسمية.

15- وتُساهم المنظمة، في إطار برنامجها الخاص بحالات الطوارئ وتعزيز القدرة على الصمود في اليمن، في تنفيذ برنامج الأمم المتحدة المشترك والمتعدد السنوات من أجل دعم قدرة المجتمعات المعتمدة على الزراعة على الصمود. ويركز مكّون منظمة الأغذية والزراعة ضمن برنامج الأمم المتحدة المشترك على توزيع المدخلات الزراعية والإنتاج الحيواني بالإضافة إلى تسهيل أنشطة بناء القدرات في مجال الزراعة الذكية مناخياً. ويفضل سلف الصندوق الخاص، تمكنت المنظمة في عام 2023 من تسريع عملية شراء مدخلات الإنتاج الزراعي الموسمي لضمان توزيعها في الوقت المناسب على الأسر المعيشية المستفيدة.

باء - مكوّن الحساب المتجدد

16- تيسّر نافذة التنسيق في حالات الطوارئ لمكوّن الحساب المتجدد التابع للصندوق الخاص، إيفاد خبراء في حالات الطوارئ على وجه السرعة، وكذلك تعزيز الفرق الحالية لدعم أنشطة إضافية أو لسد ثغرات تمويلية قصيرة الأجل، بينما تتولى نافذة تقييم الاحتياجات ووضع البرامج لمكوّن الحساب المتجدد، تمويل أنشطة تقييم الاحتياجات، وذلك لدعم المنظمة وشركائها في الحصول على المعلومات اللازمة من أجل صياغة برامج للاستجابة السريعة واستراتيجيات الصمود على المدى الأطول.

17- وتم تخصيص مبلغ 697 341 دولارًا أمريكيًا في إطار مكوّن الحساب المتجدد لتقييم الاحتياجات وتنسيق الطوارئ من المساهمة الواردة من الترويج.

18- وفي إطار نافذة التنسيق في حالات الطوارئ، كان للأموال المقدّمة من الصندوق الخاص تأثير جغرافي واسع النطاق. وعلى سبيل المثال، قام الصندوق الخاص بدعم المجموعات المعنية بالأمن الغذائي عن طريق نشر منسقي المجموعات والمسؤولين عن إدارة المعلومات بصورة مباشرة. وعزز الصندوق أيضاً القدرات الفنية والبرمجية للمكاتب القطرية في مجالات مثل المساعدة النقدية والقوائم، فضلاً عن القدرات التشغيلية. وقام هؤلاء الخبراء بدعم تنفيذ برنامج حالات الطوارئ وتعزيز القدرة على الصمود التابع للمنظمة، وتحسين تنفيذ المشاريع، وتحسين آلية التنسيق على المستويين الوطني ودون الوطني، ودعم تنسيق عمليات التقييم والتحليل وتعزيز جهود الدعوة. ويبين الجدول 6 مخصصات الموارد موزعة بحسب البلدان.

الجدول 6 - تنسيق حالات الطوارئ في الصندوق الخاص

المخصصات الموافق عليها (بآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
198	إثيوبيا
65	أفغانستان
34	إقليم أفريقيا
80	إقليم أوروبا وآسيا الوسطى
311	بوركينافاسو
100	بوروندي
207	تركيا
65	تشاد
400	جمهورية أفريقيا الوسطى
85	الجمهورية العربية السورية
43	جمهورية الكونغو الديمقراطية
200	جنوب السودان
100	السنغال
100	الضفة الغربية وقطاع غزة
49	الفلبين
100	الكاميرون
79	كوسوفو ⁴
103	مالي
95	المنطقة الإقليمية الفرعية لأفريقيا الشرقية
290	المنطقة الإقليمية الفرعية لأفريقيا الغربية
65	المنطقة الإقليمية الفرعية لأفريقيا الوسطى
176	موزامبيق
100	ميانمار
32	النيجر
300	نيجيريا
78	هايتي
3 537	المجموع

⁴ الإحالات إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن رقم 1244 (1999).

19- وفي إطار نافذة تقييم الاحتياجات ووضع البرامج لمكون الحساب المتجدد، أدت مخصصات الحساب الخاص دورًا بالغ الأهمية في دعم عمليات تقييم الاحتياجات المتعلقة بمختلف برامج حالات الطوارئ وتعزيز القدرة على الصمود التي تقدمها المنظمة في جميع أنحاء العالم. وعلى سبيل المثال، دعمت مخصصات الصندوق الخاص بعمليات التحليل السريع للسياق ورصده في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وتحليل سوء التغذية الحاد في نيجيريا؛ ومراقبة الجراد الصحراوي في السودان؛ وعمليات تقييم الاحتياجات في الجمهورية العربية السورية في أعقاب الزلزال الذي وقع في فبراير/شباط 2023، من بين أنشطة تقييم الاحتياجات الأخرى.

20- واستُخدمت أموال الصندوق الخاص أيضًا لإجراء دراسات استقصائية لرصد البيانات في حالات الطوارئ في البلدان الثلاثة عشرة التالية: أفغانستان، وبوركينا فاسو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وهايتي، ومالي، وميانمار، والنيجر، ونيجيريا، والصومال، وجنوب السودان، والسودان، واليمن). وتُعتبر النظم الزراعية والغذائية وحالة الأمن الغذائي هشة في هذه البلدان وقد تعرضت لضغط إضافي بفعل تفاقم الأزمات في عام 2023. وتوفر الدراسات الاستقصائية لرصد البيانات في حالات الطوارئ معلومات مهمة لاستهداف المناطق والفئات السكانية الأضعف، فضلًا عن نقاط الدخول البرامجية بناء على الاحتياجات التي جرى تحليلها. وبفضل مخصصات الصندوق الخاص، تُمكن هذه الدراسات الاستقصائية المنظمة بشكل مطرد من الوصول إلى البيانات العالية الجودة والدقيقة والحسنة التوقيت والتي يمكن الاستفادة منها لتصميم برامج حالات الطوارئ وتعزيز القدرة على الصمود. ويبيّن الجدول 7 مخصصات الموارد موزعة بحسب البلدان.

الجدول 7 - مخصصات نافذة تقييم الاحتياجات ووضع البرامج

المخصصات المعتمدة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	البلد
4	إثيوبيا
99	أفغانستان
100	إقليم أمريكا اللاتينية
5	أوغندا
15	إيران
60	باكستان
87	بوركينا فاسو
50	بوروندي
100	تركيا
67	تشاد
141	جمهورية أفريقيا الوسطى
285	الجمهورية العربية السورية
373	جمهورية الكونغو الديمقراطية

133	جنوب السودان
100	رواندا
114	سري لانكا
201	السودان
100	الصومال
120	الضفة الغربية وقطاع غزة
10	الفلبين
57	كوسوفو
30	كولومبيا
65	ليبيا
100	مالي
122	مدغشقر
100	المغرب
100	المنطقة الفرعية لأفريقيا الغربية
22	المنطقة الفرعية لأفريقيا الوسطى
91	موزامبيق
55	ميانمار
119	النيجر
287	نيجيريا
89	هايتي
38	هندوراس
101	اليمن
3 540	المجموع

21- وأنشئت نافذة التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3 والاستجابة لها ضمن إطار الحساب المتجدد في أعقاب مصادقة لجنة المالية عليها في دورتها السابعة والأربعين بعد المائة.⁵ وتركز هذه النافذة على المجالين التاليين: (1) تدابير التأهب والأنشطة التي تعزز قدرة المنظمة على الاستجابة لحالات الطوارئ الواسعة النطاق؛ (2) والاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة.

⁵ الوثيقة FC 147/8.

22- وفي إطار مجالي "الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة"، واتخاذ إجراءات ملائمة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والحفاظ عليها"، أُنجز استعراض النظراء للأنشطة التشغيلية في 15 عملية من عمليات تفعيل حالات الطوارئ على مستوى المنظمة بموجب نشرة المدير العام 06/2022. وبناءً على نتائج الاستعراض، سيجري تنقيح نشرة المدير العام، على النحو المقرر في عام 2024.

23- وقدم المجالان "بناء قدرات التأهب لحالات الطوارئ من المستوى 3" و"عمليات محاكاة حالات الطوارئ من المستوى 3" الدعم لمجموعة واسعة من الأنشطة الرامية إلى تعزيز التأهب القطري. وعلى سبيل المثال، جرى توفير الدورات التدريبية القائمة على المحاكاة والتي تُغطي العناصر الأساسية للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومنطقة أفريقيا الجنوبية. وتمثل الهدف المنشود من هذه الدورات التدريبية في كفاءة حد أدنى من المعارف والقدرات الأساسية في التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها لدى الموظفين الوطنيين الأساسيين على المستوى القطري. وتمحورت كل دورة من هذه الدورات التدريبية حول المخاطر المحددة السياق، والجدول الزمني للتأهب والاستجابة، وهياكل المنظمة والسلسلة القيادية. ووضعت أنشطة أخرى لتنمية القدرات وجرى تنفيذها لتعزيز الاستخدام الفعال لنظم المنظمة في صياغة وإدارة مشاريعها في حالات الطوارئ وتعزيز القدرة على الصمود على المستوى القطري.

24- واستجابة للبيئة المتغيرة باستمرار، جرى تعزيز مجال "الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة" من خلال إنشاء مجال مخصص للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وسيمكّن ذلك المكاتب القطرية من بناء أو تعزيز قدراتها في هذا المجال لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين وتخفيفهما والاستجابة لهما بشكل فعال في إطار جهود التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها التي تبذلها المنظمة. وتكتمل هذه الموارد المخصصة المقدمة في إطار المكون البرامجي (انظر الفقرات من 76 إلى 78 أدناه).

25- وتدعم الأموال المخصصة في إطار مجال "الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة" إجراءات الاستجابة الفورية التي تتخذها المنظمة على أساس "عدم الندم" الذي يُعرف على أنه التعهد بتخصيص موارد في ظل عدم وجود عمليات تقييم مفصلة للاحتياجات وخطط للاستجابة. وخلال الفترة التي شملها التقرير، تمت الموافقة على تخصيص موارد على أساس "عدم الندم" لأنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ في جمهورية أفريقيا الوسطى وموزامبيق والسودان والمناطق المتضررة من الزلزال الذي ضرب الجمهورية العربية السورية وتركيا.

الجدول 8 - مخصصات الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة

بآلاف الدولارات الأمريكية	الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والتأهب على مستوى المنظمة
300	تركيا
300	جمهورية أفريقيا الوسطى
750	السودان
600	المناطق المتضررة من الزلزال في الجمهورية العربية السورية
200	موزامبيق
2 150	المجموع

- 26- تمّ تخصيص أموال الصندوق الخاص من المستوى 3 لدعم استجابة المنظمة في جمهورية أفريقيا الوسطى، بعد موافقة مدراء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لتفعيل إجراءات حالات الطوارئ على مستوى المنظومة التابعة للجنة (بروتوكولات توسيع النطاق)، بما مكن المنظمة بسرعة من حشد الموارد البشرية والمالية وتوزيعها لدعم توسيع النطاق المؤسسي وتقديم الدعم الإداري والفني لصياغة البرامج والمشاريع، وتعزيز القدرات المتاحة لإنجاز المشاريع الجارية.
- 27- ودعمت أموال الصندوق الخاص من المستوى 2 عملية توسيع نطاق القدرات التشغيلية في موزامبيق من خلال تمديد مهمة المنسق المعني بحالات الطوارئ والقدرة على الصمود التي يوجد مقره في مدينة بيمبا وتغطية عقود المتخصصين الرئيسيين اللازمين لكفالة الاستجابة الإنسانية الملائمة ميدانيًا وتحسين جهود تعبئة الموارد وإعداد التقارير.
- 28- وبعد أقل من شهر من اندلاع الصراع في السودان، مكّنت أموال الصندوق الخاص من المستوى 3 من تنفيذ مهمات بالغة الأهمية في مدينة بورتسودان تمثلت أهدافها الاستراتيجية في دعم المزارعين خلال موسم الحصاد الرئيسي. وكان إيفاد الخبراء من كلٍّ من المقر الرئيسي والمكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا أساسيًا لضمان نجاح حملة توزيع البذور في حالات الطوارئ التي استفاد منها أكثر من مليون مزارع وساهمت في تحسين الأمن الغذائي والإنتاج في البلاد.
- 29- وفي أعقاب الزلازل التي ضربت الجمهورية العربية السورية وتركيا في فبراير/شباط 2023، مكّنت أموال الصندوق الخاص من المستوى 3 من نشر بعثات الدعم الاحتياطية لتعزيز عمليات الطوارئ والاستجابة لها، والتنسيق بين المجموعات/القطاعات، وحشد البرامج والموارد، والعمليات، وجمع البيانات، وتقييم الاحتياجات. وركّزت المنظمة على المحافظة على نظام إنتاج الأغذية الأساسية وإصلاحه، بموازاة دعم السلطات المحلية من أجل تقييم الأضرار والاحتياجات الزراعية.

جيم - المكوّن البراجمي

- 30- تمّ، في إطار المكوّن البراجمي للصندوق الخاص، تخصيص 118.4 ملايين دولار أمريكي في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية ومبلغ 36.9 ملايين دولار أمريكي في إطار نافذة العمل الاستباقي منذ إنشائه. واعتبارًا من عام 2023، يجري أيضًا حشد الموارد في إطار نافذة جديدة للحماية والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والتي تهدف إلى تعزيز قدرات المنظمة في ما يتعلق بمركزية الحماية، والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين، والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين (انظر الفقرات من 76 إلى 78 أدناه).

نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية

- 31- ورد في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية مبلغ 40.9 ملايين دولار أمريكي كما هو موضح في الجدول 9. وأدت هذه المساهمات إلى دعم المنظمة من أجل الاستجابة على وجه السرعة للأزمات الواسعة النطاق من خلال عمليات فورية لشراء وتسليم مدخلات يعتبر العامل الزمني عنصرًا حاسمًا فيها.

الجدول 9 - المخصصات في إطار نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية

بآلاف الدولارات الأمريكية	نوع التدخل	البلد
المخصصات من مساهمة بلجيكا		
3 235		
150	استعادة سبل العيش في منطقة ديبرا إسماعيل خان المتضررة من الفيضانات في خيبر باختونخوا، وراجانپور في البنجاب الباكستانية	باكستان
500	تقديم الدعم الطارئ للأسر المتضررة من الفيضانات المفاجئة في مقاطعة شاتوغرام لاستعادة سبل عيش المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة	بنغلاديش
535	تقديم الدعم الزراعي الطارئ للمزارعين والرعاة المتضررين من الزلزال في شمال غرب الجمهورية العربية السورية	الجمهورية العربية السورية
300	برنامج الاستجابة لسبل العيش في حالات الطوارئ من بناء القدرة على الصمود والقدرة على التكيف مع الصدمات والمخاطر الطبيعية المرتبطة بتغير المناخ	جنوب السودان
850	التوزيع الطارئ لأعلاف المجترات الصغيرة لضمان بقاء الثروة الحيوانية وتكاثرها في حالة النزاع	الضفة الغربية وقطاع غزة
400	تحسين الأمن الغذائي والتغذوي للأسر المعيشية الضعيفة المتضررة من الفيضانات	الكاميرون
500	ضمان الأمن الغذائي واستعادة سبل العيش وبناء قدرات المزارعين الضعفاء المتضررين من الزلزال في مقاطعتي جاجاركوت وروكوم غرب البلاد	نيبال
المخصصات من مساهمة النرويج		
34 190		
3 500	المساعدة الطارئة للتخفيف من آثار الجفاف في منطقة أروميا في إثيوبيا	إثيوبيا
1 885	التخفيف من تأثير أزمة الجراد في المغرب على الأسر المعيشية الريفية الأضعف في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية	أفغانستان
2 000	تحسين الأمن الغذائي وحماية سبل عيش الأسر المعيشية الضعيفة في منطقة بوكل دو موهون في بوركينا فاسو	بوركينا فاسو
500	حماية سبل عيش الأسر الريفية في المناطق المتضررة من الزلزال	تركيا
2 000	المساعدة الطارئة للسكان الضعفاء في أفريقيا الوسطى المتضررين من تأثير الصراعات الداخلية والأزمات الخارجية	جمهورية أفريقيا الوسطى
2 500	توفير الدعم العاجل للمزارعين المتضررين من الزلزال في مدينة حماة	الجمهورية العربية السورية
4 000	تحسين فرص الحصول على الأغذية المغذية والدخل للسكان الضعفاء في شمال كيفو وتنجانيقا في جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية الكونغو الديمقراطية

2 000	حماية أصول الثروة الحيوانية واستعادة سبل عيش الرعاة من خلال توفير التدخلات الطارئة المتعلقة بالثروة الحيوانية	السودان
3 000	استعادة الإنتاجية الزراعية للمجتمعات المحلية الريفية المتضررة من الجفاف	الصومال
2 805	التوزيع العاجل والحسن التوقيت للمدخلات الزراعية لحماية الثروة الحيوانية ودعم الإنتاج الزراعي وتنشيطه	الضفة الغربية وقطاع غزة
1 500	الاستجابة السريعة لتغطية الاحتياجات الأساسية الفورية للأسر المعيشية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في مناطق أقصى الشمال والجنوب الغربي	الكاميرون
1 500	دعم سبل عيش المجتمعات المحلية الضعيفة المتضررة من الجفاف في مقاطعات مانديرا وواجير وويست بوكوت وماكوييني وكيثوي في كينيا	كينيا
3 000	الاستجابة السريعة لتغطية الاحتياجات الغذائية للأسر المعيشية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المناطق التي تشهد حالات طوارئ	مالي
500	الاستجابة الطارئة للتخفيف من الآثار السلبية للإعصار الاستوائي "فريدي" في المنطقة الجنوبية لدى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة	ملاوي
1 000	بناء قدرة المجتمعات المحلية الضعيفة على الصمود من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في كابو ديلجادو في موزامبيق	موزامبيق
2 000	تحسين الأمن الغذائي والقدرة على الصمود في المجتمعات المحلية تيلاييري وديفا وتاهوا وأغاديز في النيجر	النيجر
500	تعزيز سبل عيش السكان المتضررين من الأمطار الغزيرة والعاصفة الاستوائية "جوليا" وإعادة تأهيلها	هندوراس
76	المخصصات من مساهمة جمهورية كوريا	
76	الدعم لأنشطة الطوارئ	أوكرانيا
3 472	المخصصات من مساهمة السويد	
325	زيادة الأمن الغذائي لدى مجتمعات الروهينغا في مدينة كوكس بازار	بنغلاديش
500	حماية سبل عيش الأسر المعيشية الريفية في المناطق المتضررة من الزلزال في تركيا	تركيا
500	المساعدات الطارئة للمزارعين المتضررين من الزلزال في مدينة حلب في الجمهورية العربية السورية	الجمهورية العربية السورية
500	الدعم الزراعي العاجل للمزارعين والرعاة المتضررين من الزلزال في شمال الجمهورية العربية السورية	الجمهورية العربية السورية
647	تقديم المساعدة المنقذة للأرواح في حالات الطوارئ ودعم سبل عيش المزارعين الضعفاء المتضررين من الإعصار في منطقتي ماغواي وساغاينغ	ميانمار

500	توفير المساعدة الزراعية الطارئة للمجتمعات المحلية المتضررة من النزاع في شمال شرق نيجيريا (ولايات بورنو وأداماوا ويوبي)	نيجيريا
500	تعزيز سبل عيش السكان الضعفاء في المناطق المتضررة من انعدام الأمن الغذائي في الإقليم الجنوبي من هايتي	هايتي
40 973		المجموع الإجمالي

32- وفي عام 2023، كانت الإتاحة السريعة لأموال نافذة القدرة على الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية تابعة للصندوق الخاص بضرورة حماية الأسر المعيشية المجتمعية وبناء قدرتها على الصمود في مواجهة الصدمات المستقبلية. وفي ما يلي وصف موجز للأنشطة الرئيسية التي نُفذت بتمويل من هذا المكوّن من مكونات الصندوق الخاص.

33- وواجهت أفغانستان تفشي الجراد المغربي في مايو/أيار 2023، مما عرّض للخطر الأمن الغذائي وسبل العيش في المناطق الريفية. وقد مكّن توفير الأموال من نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية تابعة للصندوق الخاص بالمنظمة من تعزيز قدراتها في مجال مراقبة تفشي الجراد وتحسين التأهب له، وتوفير حزم حماية الثروة الحيوانية في حالات الطوارئ، وتقديم المساعدة النقدية للأسر المعيشية الأضعف لحماية الإنتاجية والحد من المخاطر المحدقة بأمنها الغذائي.

34- وضرب إعصار موكا بنغلاديش في مايو/أيار 2023، فألحق أضرارًا بالقطاع الزراعي وسبل العيش الريفية، لا سيما في مناطق تلال شيتاغونغ ومدينة كوكس بازار. ومن خلال توفير الأموال من نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية تابعة للصندوق الخاص، مكّنت المنظمة الأسر المعيشية في المجتمعات المحلية المضيفة المتضررة من الفيضانات من استعادة سبل عيشها وتحسين أمنها الغذائي من خلال توزيع مدخلات الإنتاج الزراعي؛ وكذلك اللاجئ الروهينغا من إنتاج جزء من احتياجاتهم الغذائية من خلال توفير حزم البستنة للحدائق البالغة الصغر والبذور الشتوية وغيرها من المدخلات الزراعية الخاصة بالسياق.

35- ولا تزال منطقة بوكل دو موهون في بوركينافاسو إحدى أكثر المناطق عرضة للأحوال الجوية القسوى والظروف الأمنية الهشة في البلاد، مما يعيق قدرة المجتمعات المحلية الريفية على إنتاج أغذيتها. ومن خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية تابعة للصندوق الخاص، قدمت المنظمة مساعدات نقدية وحزم الإنتاج الزراعي في حالات الطوارئ للأسر المعيشية الزراعية والرعية، ودعمت أنشطة توليد الدخل وتنمية القدرات، ما أفضى إلى حماية سبل العيش وتحسين الأمن الغذائي.

36- وفي الكاميرون، ومن أجل المساعدة في التخفيف من آثار الفيضانات على سبل العيش والأمن الغذائي، جرى تخصيص أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية تابعة للصندوق الخاص لدعم الأسر المعيشية الريفية الأضعف من خلال تقديم موارد نقدية إضافية (cash+). وتلقت الأسر المعيشية المستفيدة تحويلات نقدية غير مشروطة بالإضافة إلى حزم الإنتاج الزراعي والرعي وتربية الأسماك في حالات الطوارئ، والتدريب على بناء القدرات. وقد مكّنت هذه التدخلات الأسر المعيشية المستهدفة من تلبية احتياجاتها الأساسية واستعادة سبل عيشها.

- 37- وأدت الأزمات الخارجية إلى تفاقم مواطن ضعف المجتمعات المحلية الريفية في جمهورية أفريقيا الوسطى حيث تعتمد البلاد على واردات المدخلات الزراعية والغذائية الأساسية. ودعمت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص بالتدخلات النقدية وكذلك أنشطة بناء القدرات، ما مكن المجتمعات المحلية المستهدفة من تلبية احتياجاتها الفورية وتقليل اعتمادها على آليات التكيف السلبية.
- 38- وظلت المجتمعات المحلية الريفية في مقاطعات إيتوري وكيفو الشمالية وتنغانيكا في جمهورية الكونغو الديمقراطية تواجه صعوبات كبيرة في الحصول على مدخلات الإنتاج الأساسية بسبب انعدام الأمن وعدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. واستخدمت المنظمة أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص لتوزيع المدخلات الزراعية وتنفيذ التدخلات القائمة على النقد. وركزت حزم المساعدة التي تقدمها المنظمة على النازحين داخلياً والعائدين والمجتمعات المحلية المضيفة لهم لتعزيز اعتمادهم على الذات والحد من اعتمادهم على المعونة الغذائية.
- 39- ورغم استمرار ظروف الجفاف منذ أواخر عام 2020 في المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية من إثيوبيا، ازداد نطاقها الجغرافي وشدتها خلال الفترة 2022-2023. وقد دفعت موجات الجفاف وندرة الموارد الرعاة إلى اعتماد استراتيجيات تكيف سلبية. ومن خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، تمكنت المنظمة من الاستجابة بتقديم المساعدة النقدية للأسر المتضررة من الجفاف في أوروميا في شكل أعلاف تكميلية وتحويلات نقدية تُدفع مرة واحدة، لحماية سبل عيش المجتمعات المحلية والحد من استخدام استراتيجيات التكيف السلبية.
- 40- وعلى مدى العقد الماضي، ظلت هايتي تواجه تحديات سياسية واجتماعية واقتصادية وأمنية، فضلاً عن العواقب المترتبة على سلسلة من الكوارث المناخية الأخطار الطبيعية. وبفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، ساعدت المنظمة الأسر الزراعية ومربي الثروة الحيوانية في بلديتي بورت بيمنت وكوتو في المقاطعة الجنوبية في هايتي من خلال توزيع المحترات الصغيرة والدواجن وأصناف من بذور الذرة والكسافا المقاومة لتغير المناخ، فضلاً عن تنظيم دورات تدريبية فنية.
- 41- وأدى هطول الأمطار الغزيرة الناجمة عن ظاهرة النينيا المناخية إلى تفاقم أوجه الضعف الموجودة من قبل لدى المجتمعات المحلية المعتمدة على الزراعة في جميع أنحاء هندوراس. وعندما أشارت التوقعات المناخية إلى احتمال الانتقال من ظاهرة النينيا المناخية إلى ظاهرة النينو المناخية، بشكل قد يُفاقم مشاكل الأمن الغذائي لدى المجتمعات المعرضة للخطر، استخدمت المنظمة أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص لتزويد الأسر المعيشة الريفية الأضعف بالمدخلات الزراعية وبمخز إنتاج الثروة الحيوانية والدواجن وصيد الأسماك. وقد تم استكمال هذه التدخلات بأنشطة بناء القدرات بشأن ممارسات الإنتاج والتغذية الجيدة.
- 42- وخلال العام الماضي، ظلت كينيا تواجه موجة جفاف شديد كانت أحد الأسباب الرئيسية لانخفاض الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي بشكل مستمر. وللمساعدة في تلبية الاحتياجات المتعلقة بسبل العيش والأمن الغذائي لدى المجتمعات المحلية المتضررة، استخدمت المنظمة أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص لتنفيذ تدخلات نقدية إضافية (cash+)، وتزويد الأسر المعيشية الزراعية والرعية الأكثر تضرراً بتحويلات نقدية غير مشروطة، بالإضافة إلى خدمات تهدف إلى حماية الثروة الحيوانية ومدخلات الإنتاج الزراعي.

43- ووصل الإعصار المداري فريدي إلى اليابسة في المنطقة الجنوبية من ملاوي في مارس/آذار 2023. وضربت الكارثة الناجمة عن المناخ المجتمعات المحلية الريفية بالتزامن مع معاناتهم بالفعل من آثار الإعصارين المداريين آنا وغومي. وبفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، دعمت المنظمة جهود الاستجابة الوطنية من خلال توفير الدعم الفني لتقييم آثار الكارثة بالإضافة إلى توفير مدخلات الإنتاج الزراعي للأسر المعيشية الأضعف في المناطق المتضررة.

44- وفي عام 2023، ظلت المجتمعات الريفية في مالي تواجه انعدام الأمن وعدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن التحديات الناجمة عن تغير المناخ. وبفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، قدمت المنظمة موارد نقدية إضافية (cash+)، استهدفت الأسر المعيشية الريفية والزراعية في المناطق الأكثر تضرراً من انعدام الأمن الغذائي في البلاد. وعلى وجه الخصوص، قدمت المنظمة تحويلات نقدية غير مشروطة إلى الأسر المعيشية الريفية لتغطية احتياجاتها الغذائية واحتياجات الثروة الحيوانية التي تملكها. وتلقت الأسر المعيشية الزراعية مدخلات زراعية بالإضافة إلى تحويلات نقدية غير مشروطة.

45- وواصلت المنظمة العمل مع الشركاء الرئيسيين في مجالي الأمن الغذائي والعمل الإنساني لدعم المجتمعات المحلية الريفية المتضررة من الأعمال العدائية في مقاطعة كابو ديلغادو في شمال موزامبيق. ومن خلال أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، قامت المنظمة بدعم المجتمعات النازحة والمضيئة وكذلك العائدين من خلال توزيع مدخلات إنتاج المحاصيل الحاسمة من حيث التوقيت، وتحفيز القدرات الحالية لمنتجات البذور المحليين وكذلك أصول الصيد لصغار الصيادين.

46- وفي ميانمار، أثر إعصار موكا على الأمن الغذائي لملايين الأشخاص. وبفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، تمكنت المنظمة من دعم الأسر المعيشية المتضررة من الإعصار والصراعات من خلال توفير موارد نقدية إضافية (cash+)، وبالتالي حماية سبل العيش الزراعية للمجتمعات وتحسينها، وتعزيز قدرتها على الصمود.

47- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2023، ضرب زلزال كبير نيبال، مما ألحق أضراراً جسيمة بوسائل الإنتاج في المجتمعات المحلية المعتمدة على الزراعة. ومن أجل دعم المجتمعات المحلية المتضررة، قامت المنظمة الأغذية والزراعة، بفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، بتوزيع المدخلات الزراعية والمساهمة في إعادة تأهيل القنوات المتضررة. وقد مكّنت هذه التدخلات الأسر المعيشية المتضررة من استعادة سبل عيشها وتعزيز قدرتها على الصمود في مواجهة الصدمات المستقبلية.

48- واستمرت الصدمات المناخية وانعدام الأمن والتحديات الاقتصادية المستمرة في تهديد سبل العيش والأمن الغذائي للمجتمعات المحلية الريفية في النيجر في عام 2023. ومن أجل دعم قدرة الأسر المعيشية لأضعف على الصمود في المناطق التي تعاني من أعلى معدلات انعدام الأمن الغذائي، قامت المنظمة، بفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، بتوفير موارد نقدية إضافية (cash+) وتحويلات نقدية غير مشروطة بالإضافة إلى توزيع مدخلات الإنتاج الزراعي والحيواني. وبالإضافة إلى ذلك، قامت المنظمة بإشراك جميع الأسر المعيشية المستهدفة في الدورات التدريبية الفنية المواضيعية وفي أنشطة بناء القدرات.

49- واستمر انعدام الأمن والظواهر المناخية السلبية في ولايات أداماوا وبورنو ويوبي في نيجيريا في تعطيل سلاسل الإمدادات الغذائية الزراعية ومفاجمة ضعف المجتمعات المحلية المعتمدة على الزراعة. واستُخدمت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص لتزويد الأسر المعيشية الزراعية المتضررة بالمدخلات الزراعية العاجلة بالإضافة إلى خدمات الإرشاد الأساسية. وقد مكنت هذه التدخلات الأسر المعيشية المستهدفة من استئناف الإنتاج خلال موسم الأمطار في عام 2023 وساهمت في زيادة توفر الأغذية في الأسواق المحلية.

50- ومن أجل دعم التعافي السريع للمجتمعات المحلية الريفية في باكستان بعد فيضانات عام 2022، أُتيحت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، لتوفير حملات تلقيح الثروة الحيوانية ضد العديد من الأمراض وحملات التخلص من الديدان، وتوفير الأعلاف المركبة وبذور العلف والأسمدة، فضلاً عن إصلاح ملاجئ الحيوانات وبنائها. وقد مكنت هذه المساعدات الأسر المعيشية المتضررة من الفيضانات من استعادة سبل عيشها والحفاظ عليها.

51- واستجابة لموجات الجفاف المتعاقبة في الصومال، قامت المنظمة، بفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، بتوزيع حزم المدخلات الزراعية المراعية للجفاف والمتكيفة مع المناخ، مما مكن الأسر المستفيدة من الانتفاع بمطول الأمطار الموسمية. وساهمت المنظمة من خلال هذه التدخلات في استعادة القدرة الإنتاجية الزراعية لدى الأسر المعيشية المستفيدة وتحسين فرص حصولها على الأغذية.

52- وتفاقت حالة الأمن الغذائي الهشة في جنوب السودان بسبب تداعيات الصراع في السودان. وللمساعدة في التخفيف من آثار الصراع، قامت المنظمة، بفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، بتزويد العائدين وأفراد المجتمعات محلية المضيفة بالمدخلات الزراعية بالتزامن مع أنشطة بناء القدرات وخدمات الإرشاد، بالإضافة إلى علاج الثروة الحيوانية في حالات الطوارئ.

53- وأدى الصراع الدائر في السودان، بالاقتران مع العوامل الموجودة سابقاً، إلى نقص متزايد في المواد الغذائية الأساسية في جميع أنحاء البلاد. وبفضل إتاحة أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص بسرعة، تمكنت المنظمة من الاستجابة من خلال تزويد الأسر المعيشية الزراعية/الرعية الضعيفة بالمدخلات الزراعية والمساعدة الفنية قبل حلول موسم الصيف.

54- وفي أعقاب الزلازل التي ضربت الجمهورية العربية السورية في فبراير/شباط 2023، تمكنت المنظمة، بفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، من مساعدة المجتمعات المحلية الريفية المتضررة بسرعة. وشملت التدخلات توزيع التحويلات النقدية والمدخلات المتعلقة بالإنتاج الزراعي والحيواني. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت المنظمة في إعادة نظم الري الأساسية.

55- وفي فبراير/شباط 2023، ضربت زلازل قوية جنوب شرق تركيا، وهي منطقة زراعية رئيسية في البلاد. وقد أتاحت أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، للمنظمة توزيع التحويلات النقدية والمدخلات الزراعية على الأسر المعيشية المتضررة من الزلزال، مما ساعدها على تغطية احتياجاتها الفورية مع استعادة سبل العيش الزراعية.

56- ومع استمرار الحرب في أوكرانيا خلال عام 2023، تواصل تدهور القدرات الإنتاجية للأسر المعيشية الريفية وصغار المزارعين. ومن أجل دعم استجابة المنظمة الشاملة لحالات الطوارئ وتعزيز القدرة على الصمود في أوكرانيا، جرى توفير أموال محدودة من نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، لمعالجة الثغرات البرمجية مع التركيز على شراء المدخلات.

57- وقد اتحارت الأنشطة الزراعية والتجارية الزراعية في قطاع غزوة إلى حد كبير منذ بدء الأعمال القتالية الحالية. وتعدّ الأصول الحيوانية، مثل المجترات الصغيرة، من بين مصادر القوت القليلة المتبقية. ومع ذلك، فإنّ الافتقار إلى المدخلات الأساسية، ولا سيما الأعلاف، قد أجبرت الأسر الرعوية على اعتماد استراتيجيات التكيف السلبية، بما في ذلك الذبح المبكر للثروة الحيوانية. واستجابة لذلك، وبفضل أموال نافذة قدرة الاستجابة لتوفير مدخلات زراعية التابعة للصندوق الخاص، قامت المنظمة بشراء الأعلاف وتخزينها مسبقاً لدعم الأسر الرعوية بمجرد الحصول على تصاريح الوصول إلى المنطقة.

نافذة العمل الاستباقي

58- تؤدي نافذة العمل الاستباقي دوراً أساسياً في دعم الجهود العالمية التي تبذلها المنظمة من أجل توسيع نطاق مُج العمل الاستباقي الرامية إلى منع الأزمات الغذائية. ويهدف العمل الاستباقي الذي تضطلع به المنظمة إلى حماية الأصول الزراعية وسبل العيش من تأثير المخاطر من أجل منع اعتماد استراتيجيات التكيف السلبية التي تؤدي إلى الجوع والعوز. وتمكّن نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص المكاتب القطرية من الوصول إلى نوع التمويل المخصص مسبقاً اللازم لتنفيذ العمل الاستباقي في الوقت المناسب. وهي تُوفّر الأموال بناءً على إشارات الإنذار المبكر الدقيقة بوقوع كارثة وشيكة، والتي تسمى أيضاً محقّرات. ويتم تكيف آليات المحقّرات مع السياق والمخاطر ذات الأولوية. وهي تستند إلى العتبات الكمية التي يتم دعمها بمعلومات نوعية وآراء الخبراء.

59- وجرى تخصيص مبلغ 15.3 ملايين دولار أمريكي في إطار نافذة العمل الاستباقي كما هو مبين في الجدول 10. وقد أثبتت الموارد المرنة للصندوق الخاص أنّها ضرورية لاتخاذ إجراءات سريعة في سياق الظواهر الجوية القسوى المتعددة الناجمة عن ظاهرة النينو المناخية، كما هو مخطط له في "خطة التكيف مع ظاهرة النينو المناخية والاستجابة لها" التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة. وتمكنت المنظمة من العمل بسرعة بفضل زيادة التأهب وتحسين الاستعداد التشغيلي والقدرات في مجالي رصد المخاطر وبرمجة العمل الاستباقي.

الجدول 10 - المخصصات في إطار نافذة العمل الاستباقي

بالآلاف الدولارات الأمريكية	نوع التدخل	البلد
2 567	المخصصات من مساهمة بلجيكا	
1 000	تعزيز نظم الإنذار المبكر في المناطق المهتدة بالفيضانات والتأهب لها والعمل الاستباقي في هذا المجال	أوغندا
344	الإجراءات الاستباقية للتخفيف من آثار الجفاف على المناطق الزراعية في منطقة الألبيلانو في بوليفيا	دولة بوليفيا المتعددة القوميات
1 000	الإجراءات الاستباقية في مقاطعات بيتروكا (أنوسي) وأمبوفومي وبيكلي (أندروي) لمواجهة الجفاف الناجم عن ظاهرة النينو المناخية	مدغشقر
223	حماية أصحاب الثروة الحيوانية الضعفاء من التأثيرات المتوقعة لمخاطر فصل الشتاء القارس (ما يسمى "دزود")	منغوليا
2 222	المخصصات من مساهمة كندا	
1 000	استباق تأثيرات الجفاف في المناطق الزراعية الواقعة في الممر الجاف في السلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	السلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا
1 222	العمل على مستوى المجتمع المحلي لاستباق مخاطر الفيضانات من أجل حماية الأرواح وسبل العيش	الصومال
8 407	المخصصات من مساهمة ألمانيا	
3 000	العمل الاستباقي لمواجهة مخاطر الفيضانات في منطقة الساحل	تشاد ومالي والنيجر ونيجيريا
1 000	الإجراءات الاستباقية لحماية سبل العيش في المناطق الزراعية المعرضة لتأثير ظاهرة النينو المناخية	كولومبيا
542	الإجراءات الاستباقية لحماية سبل العيش في المناطق الزراعية المعرضة لتأثير ظاهرة النينو المناخية	إكوادور
865	معالجة المخاطر المناخية الناجمة عن ظاهرة النينو المناخية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ من خلال العمل الاستباقي	فيجي وبابوا غينيا الجديدة وتيمور-ليشتي
1 000	مساعدة المجتمعات محلية الضعيفة على توقع تأثير الفيضانات المحتملة الناجمة عن ظاهرة النينو المناخية والتخفيف من وطأها	كينيا

500	العمل الاستباقي للتخفيف من الآثار السلبية لفترات الجفاف في المنطقة الجنوبية في ملاوي خلال الموسم الزراعي 2024/2023	ملاوي
500	استباق آثار الجفاف الناجم عن ظاهرة النينو المناخية لحماية سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة	موزامبيق
500	العمل الاستباقي للحد من الانتشار المحتمل للأمراض الحيوانية في إقليم كاراموجا الفرعي	أوغندا
500	استباق آثار الجفاف الناجم عن ظاهرة النينو المناخية لحماية سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة	زمبابوي
1 000	المخصصات من مساهمة النرويج	
1 000	التخفيف من وطأة الآثار السلبية لظاهرة النينو المناخية على سبل العيش الزراعية من خلال العمل الاستباقي في المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية	إثيوبيا
1 132	المخصصات من مساهمة السويد	
888	استباق آثار الجفاف في المناطق الزراعية في غواخيرا	جمهورية فنزويلا البوليفارية
244	لإجراءات الاستباقية لحماية الأمن الغذائي وسبل العيش في المناطق الزراعية	زمبابوي
15 328	المجموع الإجمالي	

60- وخلال النصف الثاني من عام 2023، دفعت ظاهرة النينو المناخية، مقترنة بتوقعات تراجع مستوى هطول الأمطار في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، ولا سيما في منطقة الألتيلانو، المنظمة إلى تنفيذ تدخلات العمل الاستباقي الرامية إلى التخفيف من وطأة آثار الجفاف على سبل العيش والأمن الغذائي في المناطق الزراعية. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، قامت المنظمة بالتنسيق الوثيق مع الشركاء الوطنيين بدعم الأسر الزراعية لضعيفة في منطقة الألتيلانو، من خلال توفير نظم تخزين المياه وإمداداتها، والتدخلات المتعلقة بالأعلاف وصحة الحيوان، فضلاً عن توزيع البذور المقاومة للجفاف وغيرها من المدخلات الزراعية.

61- وفي كولومبيا، كان من المتوقع أن تهدد ظاهرة النينو المناخية توفر المياه المخصصة للري وتربية الثروة الحيوانية، ولا سيما في عدة مقاطعات في المنطقة الشمالية. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، نفذت المنظمة تدخلات لدعم الأسر المعيشية الضعيفة في المجتمعات المحلية المعرضة لأخطار شديدة. وشملت الإجراءات ذات الأولوية إصلاح شبكات إمدادات المياه المجتمعية، فضلاً عن توزيع المدخلات للإنتاج الحيواني والزراعي. وكانت التدخلات أيضاً بمثابة دليل عملي على النتائج المحتملة التي يُفرضي إليها العمل الاستباقي.

62- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2023، تم تفعيل محفزات العمل الاستباقي استجابة لطول الأمطار المحتمل الناجم عن ظاهرة النينو المناخية في المناطق الساحلية في إكوادور. ونفذت المنظمة، بفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، تدخلات لحماية سبل العيش والأمن الغذائي لدى المجتمعات المحلية الضعيفة من خطر الفيضانات المحتملة. وشملت التدخلات توزيع الصوامع الأسرية والجماعية، وبذور المحاصيل، والشتلات، ومعدات التخزين في مرحلة ما

بعد الحصاد. وقدمت المنظمة أيضًا الإمدادات البيطرية ودعمت تنفيذ استراتيجيات الاتصال والرصد والتقييم الشاملة، مع التركيز على أهمية التنسيق بين القطاعات ونظم الإنذار المبكر.

63- وأشارت النماذج المناخية في يوليو/تموز 2023 إلى وجود ظاهرة النينو المناخية في إثيوبيا. وأشارت التوقعات الموسمية إلى هطول الأمطار بمستويات أعلى من المتوسط في الجنوب والجنوب الشرقي خلال موسم الأمطار الممتد من أكتوبر/تشرين الأول إلى ديسمبر/كانون الأول. وتحسبًا لحدوث فيضانات محتملة، قامت المنظمة، بفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، باستهداف المجتمعات المعرضة للخطر في المنطقة الصومالية من إثيوبيا من خلال تنفيذ تدخلات شملت نشر رسائل الإنذار المبكر، وتقديم المساعدات النقدية غير المشروطة، وتوفير الدعم في مجال صحة الحيوان، والبدء أنشطة "النقد مقابل العمل" من أجل إعادة تأهيل البنية التحتية.

64- وبسبب ظاهرة النينو المناخية وتوقع هطول الأمطار بمستويات أعلى من المتوسط في كينيا في يوليو/تموز 2023، استخدمت المنظمة أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص للتخفيف بشكل استباقي من آثار الفيضانات المحتملة. وتضمنت تدخلات المنظمة إذكاء الوعي العام من خلال الحملات الإعلامية، وتقديم الدعم المباشر للأسر المعيشية الريفية في المناطق المعرضة لخطر الفيضانات، وتنفيذ تدابير الحماية حول المساكن وأجزاء الأنهار المعرضة للخطر ومرافق تخزين المياه القائمة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة حلولًا لتخزين الحبوب من أجل الحفاظ على الغلات في مراحل ما بعد الحصاد.

65- واستجابة لظاهرة النينو المناخية التي كان من المتوقع أن تؤثر على مدغشقر في عام 2023، خصصت المنظمة أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص لحماية المجتمعات المحلية المعرضة للخطر. وركزت هذه التدخلات على توفير حزم المساعدة الشاملة للأسر المعيشية الأضعف، بما في ذلك المساعدات النقدية غير المشروطة وكذلك تدخلات الإنتاج الزراعي والحيواني ومدخلات صيد الأسماك. وقامت المنظمة أيضًا بتدريب موظفي خدمات الإرشاد الوطني والمستفيدين على الممارسات الزراعية الجيدة والذكية مناخيًا لبناء القدرة على مواجهة الصدمات المستقبلية.

66- وجرى تفعيل بروتوكول العمل الاستباقي تأهبًا لموجة الجفاف في ملاوي في أكتوبر/تشرين الأول 2023، بما يتماشى مع الآثار المتوقعة لظاهرة النينو المناخية. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، قدمت المنظمة بسرعة التحويلات النقدية غير المشروطة إلى المجتمعات المعرضة للخطر. ومكنت المساعدات النقدية الأسر المستفيدة من الحصول على مدخلات لاستئناف الإنتاج الزراعي فورًا حالما تعود كميات الأمطار الإجمالية إلى وضعها الطبيعي، مما ساعد على تخفيف الآثار المحتملة على إنتاجيتها وأمنها الغذائي.

67- وواجهت الأسر الرعوية في منغوليا ظروفًا غير مواتية بسبب الجفاف والرعي الجائر خلال صيف عام 2022، مما حدّ من إمكانية الوصول إلى المراعي والأعلاف. وهددت ظروف فصل الشتاء القاسي المتوقعة بإحداث خسائر كبيرة في الثروة الحيوانية. وقامت المنظمة، بفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، باستكمال الجهود الوطنية في مجال العمل الاستباقي من خلال توفير حزم الصحة الحيوانية والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض للأسر المعيشية الأضعف في المجتمعات المحلية المعرضة للخطر. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت المنظمة تيسير الدورات التدريبية الميدانية بالتعاون مع السلطات الوطنية.

68- وأشارت التوقعات الموسمية إلى حدوث موجة جفاف ناجمة عن ظاهرة النينو المناخية في موزامبيق في سبتمبر/أيلول 2023، بشكل قد يؤثر على سبل العيش في المناطق الزراعية. ويتمويل من أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، قامت المنظمة بنشر رسائل الإنذار المبكر، وتيسير تنفيذ أنشطة بناء القدرات بشأن الممارسات الفعّالة في استخدام المياه، وتوزيع مدخلات الإنتاج الحيواني والقسم الإلكترونية للحصول على البذور والأدوات المقاومة للجفاف، من بين جملة تدخلات أخرى. وساعدت هذه التدخلات على حماية الإنتاج الزراعي والحدّ من استراتيجيات التكيف السلبية خلال فترات الجفاف.

69- وكانت توقعات بمطول كميات من الأمطار تتجاوز المعدلات المتوسطة في الصومال خلال فترة الأمطار الموسمية "الدير" في يوليو/تموز 2023 متسقة مع الآثار المتوقعة لظاهرة النينو المناخية. وأشارت هذه التوقعات إلى زيادة مخاطر الخسائر من الأصول الزراعية وسبل العيش. ومن خلال أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، استهدفت المنظمة المجتمعات المحلية المعرضة للخطر من خلال تنفيذ تدخلات العمل الاستباقي لحماية سبل عيشهم من الآثار المتوقعة للفيضانات المحتملة الناجمة عن ظاهرة النينو المناخية. وزوّدت المنظمة أسر المزارعين المعرضة لمخاطر الفيضانات بالبذور العالية الجودة، ومعدات تخزين الحبوب، والتحويلات النقدية غير المشروطة. وتلقى المستفيدون أيضاً تدريباً على التخزين في مرحلة ما بعد الحصاد، وحماية المحاصيل، وممارسات الريّ لتحسين مستوى استعدادهم.

70- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2022، أبلغت المعلومات المستقاة من الإنذار المبكر في إقليم كاراموجا الفرعي في أوغندا عن اشتباه بوجود حالة تفشٍ لمرض الحمى القلاعية. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، أطلقت المنظمة بصورة استباقية حملة تلقيح وعلاج وقائي تستهدف المجتمعات الرعوية المعرضة للخطر في إقليم كاراموجا لحماية أصول الثروة الحيوانية. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت التوقعات بشأن ظاهرة النينو المناخية إلى زيادة احتمال حدوث فيضانات في أواخر عام 2023 في البلاد، مما يهدد سبل العيش والأمن الغذائي للمجتمعات المحلية المعرضة للخطر. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، قامت المنظمة بشكل استباقي بنشر رسائل الإنذار المبكر، وصيانة البنية التحتية الهامة، وتقديم المساعدة في مرحلة ما بعد الحصاد.

71- وبحلول منتصف عام 2023، من المتوقع أن تتسبب ظاهرة النينو المناخية المتوقعة في جمهورية فنزويلا البوليفارية بحدوث نقص كبير في هطول الأمطار، مما يعرض الإنتاج الزراعي وصحة الثروة الحيوانية للخطر. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، نفذت المنظمة تدخلات مستهدفة، بما في ذلك دعم إنشاء آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات، ونشر معلومات الإنذار المبكر، وإصلاح الآبار وخزانات المياه، فضلاً عن توزيع المدخلات الزراعية والحيوانية ومدخلات صيد الأسماك.

72- وفي عام 2022، أشارت التوقعات إلى هطول الأمطار بكميات أعلى من المتوسط خلال الموسم الزراعي 2022/2023 في الجنوب الأفريقي، مع توقع استمرار ظروف ظاهرة "النينيا" المناخية حتى نهاية عام 2023، وعليه هطول أمطار غزيرة في مناطق من زيمبابوي. وبفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، نفذت المنظمة تدخلات لحماية سبل العيش في المناطق الزراعية قبل حدوث الصدمات المتوقعة، واستهدفت الأسر لمعيشية الريفية على امتداد أحواض الأنهار المعرضة للفيضانات. وقدمت هذه التدخلات رسائل الإرشاد الزراعي في الوقت المناسب أثناء مرحلة الحصاد، مما أتاح التخزين السليم للحبوب والأعلاف، وخفض الخسائر المحتملة في المحاصيل نتيجة انهيار السدود وهطول الأمطار الموسمية بكميات تتجاوز المعدلات المتوسطة. وبالإضافة إلى ذلك، واستجابة للتوقعات بشأن موجة الجفاف الناجمة

عن ظاهرة النينيو المناخية في يوليو/تموز 2023، قامت المنظمة بنشر رسائل الإنذار المبكر وتوزيع البذور والأسمدة والأدوات والأعلاف المقاومة للجفاف، فضلاً عن تنظيم أنشطة بناء القدرات.

73- وقبل حدوث المخاطر الناجمة عن ظاهرة النينيو المناخية في منطقة المحيطين الهادئ والهندي، قامت المنظمة بمشد أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص لاستهداف الأسر الريفية بشكل استباقي في فيجي و**بابوا غينيا الجديدة** و**تيمور - ليشتي**. وفي فيجي، قامت المنظمة بتخزين إمدادات الصيد مسبقاً لتوزيعها في الوقت المناسب قبل حدوث الأعاصير المحتملة. وفي بابوا غينيا الجديدة، جرى توفير خزانات المياه والبذور والأموال للتخفيف من آثار الجفاف المحتمل. وفي تيمور - ليشتي، دعمت المنظمة نشر المعلومات المستقاة من الإنذار المبكر وقدمت الدعم في مجال التأهب للجفاف، بما في ذلك إصلاح شبكات المياه وصرف المساعدات النقدية.

74- وفي يونيو/حزيران 2023، أشارت النماذج المناخية العالمية إلى توفر ظروف لحدوث ظاهرة النينيو المناخية توقعت باشتدادها تدريجياً في الممر الجاف لأمريكا الوسطى، مع هطول كميات أمطار أقل من المتوسط بشكل قد يؤثر على الموسم الثانوي (*postrera*). ونفذت المنظمة، بفضل أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص، تدخلات حسنة التوقيت في **السلفادور** و**غواتيمالا** و**هندوراس** و**نيكاراغوا**. وقامت المنظمة بتيسير الدورات التدريبية، وتوزيع الأدوات الزراعية، وإنشاء نظم لإدارة المياه من أجل تحسين الإنتاج الزراعي وحماية سبل عيش الأسر المعيشية الضعيفة. وقد مكّن هذا الدعم من حماية الإنتاج الزراعي، ولا سيما إنتاج الخضروات ذات الدورات الإنتاجية القصيرة، والحفاظ على مستويات استهلاك الأغذية والتنوع الغذائي رغم نقص هطول الأمطار.

75- وتوقعًا لمخاطر الفيضانات في غرب أفريقيا في عام 2023، استخدمت المنظمة أموال نافذة العمل الاستباقي التابعة للصندوق الخاص للتخفيف من تأثير الفيضانات المحتملة على الأمن الغذائي وسبل عيش السكان الريفيين المعرضين للخطر في **تشاد** و**مالي** و**النيجر** و**نيجيريا**. وركزت هذه التدخلات على تعزيز نظم الإنذار المبكر، وزيادة الوعي، وتقديم الدعم المباشر. وتشمل الأمثلة على ذلك توفير الأدوات والبذور في تشاد؛ وصيانة القنوات وتوفير المعدات التعاونية في مالي؛ وتقديم آليات "النقد مقابل العمل" لإعادة تأهيل ضفاف النهر في النيجر؛ وأعمال إعادة التأهيل التي يقودها المجتمع المحلي وتوزيع المدخلات الزراعية في نيجيريا.

نافذة المكانة المركزية للحماية والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين

76- جرى تلقي موارد من الترويج لتعزيز قدرات المكاتب القطرية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في ما يتعلق بالحماية والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، كما هو مبين في الجدول 11.

77- وشملت هذه العملية تدخلات أساسية من بينها تقييم قدرة المنظمة في مجال الحماية بهدف تحديد التحديات والثغرات في السياسات التنظيمية، والأطر البرمجية، والإرشادات، والأدوات، والقدرات في مجال الحماية. وقد أدت هذه التدخلات إلى زيادة الوعي لدى الموظفين بالدور الذي تؤديه المنظمة في مجال الحماية وسياسة الحماية التي تتبعها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وتحديد المجالات التي تحتاج المنظمة إلى الاستثمار فيها على مستوى المكاتب القطرية.

78- وساعدت المساهمات أيضًا في تحديد الممارسات الجيدة التي يمكن توسيع نطاقها لتشمل جميع السياقات الإنسانية. وتشمل هذه الأمثلة بذل جهود محددة الأهداف للحدّ من الصراعات بشأن الوصول إلى الموارد الطبيعية في اليمن والسودان. وهي تشمل أيضًا مبادرات التوعية التي ساهمت فيها المنظمة من خلال إنتاج المعلومات بشأن حالة الأمن الغذائي في قطاع غزة وتحليلها ونشرها. وعلى المستوى القطري، يجري إيفاد خبير في مجال الحماية والمساءلة أمام الأشخاص المتضررين إلى الصومال لتعزيز قدرات موظفي المكاتب القطرية. ومن المقرر إجراء المزيد من عمليات إيفاد الخبراء في سياقات الأزمات الأخرى بالإضافة إلى تنظيم سلسلة من حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات.

الجدول 11 - المخصصات في إطار نافذة المكانة المركزية للحماية والحماية من الاستغلال والانتهاك الجسديين

البلد	نوع التدخل	بآلاف الدولارات الأمريكية
المخصصات من مساهمة النرويج		
800		
على مستوى العالم	دعم القدرات على المستوى القطري من أجل تفعيل مركزية الحماية	800
المجموع الإجمالي		
		800

خامسًا - الاستنتاجات

79- ارتفع عدد الأزمات الإنسانية وحجمها ارتفاعًا حادًا خلال العام الماضي، مع تطوّر احتياجات المجتمعات المحلية المتضررة بسرعة كبيرة وتناقص حجم الموارد المتاحة لتلبية جميع الطلبات. وتؤدي حالات التأخير في الاستجابة للأزمات إلى إطالة أمد المعاناة الإنسانية. ولا يسمح التمويل من خلال المساهمات المخصصة بالكامل بالتكيف السريع والمرن مع الاحتياجات المتغيرة، مما يحدّ من فعالية الكلفة والكفاءة في الاستجابة للأزمات الإنسانية. وتكون تداعيات حالات التأخير في القطاع الزراعي طويلة الأمد بالنسبة إلى السكان المتضررين ومكلفة لدوائر العمل الإنساني.

80- ويؤوّد الصندوق الخاص بالمنظمة بأداة من أجل تحسين توقيت التدخلات وزيادة إمكانية التنبؤ والاستمرارية في استجابتها على المستوى القطري، مما يعزز الدعم المقدم للأعضاء. وإنّ المساهمة في الصندوق الخاص، بما في ذلك من خلال المخصصات شبه المخصصة وغير المخصصة، تزوّد المنظمة بالوسائل الكفيلة بتقديم مساعدة طارئة سريعة وعالية الأثر إلى السكان الأشدّ ضعفًا المتضررين بفعل الصدمات على أنواعها، بما في ذلك الأزمات الممتدة والكوارث الطبيعية وأزمات السلسلة الغذائية.

81- ويضع الصندوق الخاص بالمنظمة في موقع يسمح لها بأن توسع نطاق قدراتها التشغيلية بسرعة في أوقات تزداد فيها الاحتياجات زيادة سريعة وهائلة بعد وقوع كارثة ما. ويعمل الصندوق الخاص على تسريع قدرات المنظمة على التنفيذ السريع لبرامج الطوارئ الواسعة النطاق، مما أدى إلى تعزيز القدرات المحلية والوطنية لحماية المجتمعات المحلية، وبالتالي حماية ملايين الأسر المعيشية الريفية والرعوية من فقدان سبل عيشها والوقوع في محنة. ويُعدّ استباق تدهور الأمن الغذائي أمرًا ضروريًا لحماية سبل عيش الأشخاص ووسائل إعالة أنفسهم ولتحقيق أمنهم الغذائي. ويكتسي الصندوق الخاص أهمية بالغة في تنفيذ تدخلات العمل الاستباقي الفعالة من حيث الكلفة. وتبيّن الأدلة التي توافرت على مدى السنوات الماضية أن العائلات التي جنتها الأسر المعيشية، مقابل كل دولار استثمرته المنظمة في العمل الاستباقي، تراوحت بين 2.5 و7.1 دولارًا

أمريكياً، من حيث الخسائر التي تم تجنبها والفوائد الإضافية التي تم تجنبها. وتقدم هذه الدراسات التجريبية رؤية عامة حاسمة الأهمية عن القيمة مقابل المال التي ينطوي عليها التحرك قبل أن تصبح الأزمة المتوقعة كارثة إنسانية.

82- وتتولى تدخلات الصندوق الخاص تحديد ودمج مختلف احتياجات النساء والرجال والفتيان والفتيات ومواطني القوة لديهم. ويؤلى اهتمام خاص لضمان أن تدعم تدخلات الصندوق الخاص الأسر التي تعيلها نساء في الاستجابة لحالات الطوارئ وتعميم التكنولوجيات والممارسات التي تحول دون وقوع الكوارث وتخفف من حدة أثرها مع العمل في الوقت ذاته على تقليل عبء العمل الملحق على كاهل النساء، وتعزيز وصولهن إلى المعلومات والتدريب وكذلك زيادة وصولهن إلى الموارد والأصول الإنتاجية.